



الغسولات الفموية

الغسولات الفموية

- هي عبارة عن محاليل معدة للتطبيق الموضعي في الحفرة الفموية لتعزيز الصحة الفموية، و إنعاش الفم وإزالة الروائح غير المستحبة، وقد تحتوي على مواد دوائية لعلاج الآفات الفموية.
- تحتل المرتبة الثانية بعد المعاجين من بين منتجات العناية بالفم
- هي ذات دور هام في الحالات التي يتعذر فيها التفريش



الأهداف والاستعمالات

- أولاً: في العيادة السنية:
- الغسل قبل العمل الجراحي: من أجل إنقاص نسبة حدوث التجرثم الدموي التالي للعمل الجراحي
- الغسل السابق لاستعمال جهاز التقلّيح بالأموّاج فوق الصوتية: إنقاص التجرثم.
- عند أخذ الطبعة: لتسهيل الإجراءات.
- التصوير الشعاعي : تسهيل عملية وضع الفلم في الفم
- بعد إجراء سني علاجي : لغسل وإنعاش الفم.
- بعد رفع الضماد اللثوي: لغسل وإنعاش الفم.



الأهداف والاستعمالات

- ثانياً – المريض في المنزل :
- 1 .العناية التالية للعمل الجراحي.



الأهداف والاستعمالات

- 2. المعالجة : وذلك أثناء حالات مرضية مثل:



قلاع



فطور فموية



التهاب لثة تقرحي تموتي حاد





- وذلك للغاية التالية:
- [?] إزالة الفضلات
- [?] تسكين آلام اللثة المصابة.
- [?] تساعد على الشفاء والالتئام .

الأهداف والاستعمالات

• 3. أهداف صحية:

- ❑ إزالة الفضلات الطرية عندما يكون الغسل قوياً نشطاً.
- ❑ تمنح رائحة وإحساساً منعشاً للحفرة الفموية.
- ❑ تساهم في الكبح المؤقت لبخر الفم عندما تكون أسبابه موضعية فموية.



الأهداف والاستعمالات

- 4. الوقاية من النخور : إن استعمال الغسولات الفموية الحاوية على (فلور الصوديوم - وفلور القصدير) قد أثبت فعاليتها في السيطرة على النخور .



- ملاحظة : لا بد من الإشارة إلى محدودية الغسل الفموي حيث أن الغسول الفموي لا يستطيع الدخول للميزاب اللثوي وبالتالي يقتصر دوره في السيطرة عل اللويحة فوق اللثوية



أنواع الغسولات الفموية :

- أولاً – الغسولات الفموية المحضرة ذاتياً (من قبل المريض):

- يمكن أن نعتبر المحاليل الملحية أو محاليل بيكربونات الصودا محاليل عملية معقولة أكثر من باقي الغسولات الأخرى من ناحية الثمن والفعالية وتحقيق النظافة الفموية، وكثيراً ما يصف الطبيب هذه الغسولات للمرضى بعد المعالجة لأنها ممكن أن تكون مفيدة في العناية التالية للعمل الجراحي .



- آلية عملها: عندما يكون للمحلول الملحي تركيز أكبر من تركيز المحلول الملحي الفيزيولوجي الموجود في خلايا الجسم فإننا سنلاحظ انجذاب السائل إلى خارج الخلايا عن طريق القوة الحلولية من أجل موازنة الضغط (داخل الخلايا وخارجها) هذا الأمر يحدث نقص في الوذمة
- - هنا نشير إلى أنه يجب مراجعة تاريخ المريض حيث أن المريض الذي لديه غذاء خال من الملح أو يحتوي على كميات قليلة من الملح لا نعطيه غسولات ملحية (مرضى الضغط ، انسمام حملي مثلاً)



- ثانياً – الغسولات الفموية المحضرة تجارياً (المباعة في الأسواق) :
وهي على نوعين :
- - غسولات فموية علاجية دوائية
- - غسولات فموية صحية



المكونات الرئيسية المشتركة :

- هناك مكونات رئيسية مشتركة بين الأنواع الصحية والعلاجية على حد سواء ، هذه المكونات :
 - 1- المواد ذات الفعالية السطحية : تسهل التنظيف وتساعد على قابلية انحلال المكونات الأخرى .
 - 2- المنكهات : الزيوت العطرة ومشتقاتها (أوكاليبتوس)
 - 3- الماء : يشكل النسبة المئوية الأكبر من ناحية الحجم .



- 4- مواد التحلية : محليات اصطناعية غير محدثة للنخر.
- 5- ملونات : يجب أن لا تغير من لون النسيج الفموية أو تصبغها .



6- الكحول : يستعمل الكحول الإيثيلي من أجل :

- زيادة قابلية انحلال الزيوت العطرية
- يعمل على إقلال التوتر السطحي

يجب ألا تتجاوز نسبته 10% لأنه يحدث تخريشاً للنسج، وفي هذه النسبة لا يكون مضاد للجراثيم





- 7-المكونات الفعالة:
- نشير فيما يلي إلى أهم المواد الفعالة التي تدخل في تركيب الغسولات الفموية الدوائية :
- الفلور
- مركبات الأمونيوم الرباعية
- المركبات الفينولية
- المواد المؤكسدة: ماء أكسجيني، يود
- الكلور هيكسيدين

الفلور

- إن ذكر كلمة فلور نفهم منه أن الغسول الفموي سيكون له خاصية مضادة للنخر السني.
- إن أكثر أنواع الفلور المطبقة موضعياً: فلور القصدير – فلور فوسفات الحمضي – فلور الصوديوم .



الفلور

- إن المضامض الحاوية على الفلور قد أظهرت فعالية في إنقاص النخور، خاصة عند استعمالها بالاشتراك مع الأشكال الأخرى للمعالجة بالفلور (مياه مفلورة - أقراص - معاجين)
- أهم خصائص هذا العامل :
- يمكن أن تعزى الفعالية المضادة للجراثيم إلى معدن القصدير.
- هذه المادة لها أقل فترة تخزين
- أما تأثيراتها الجانبية فهي :- الطعم وخطوط التصبغ على الأسنان



المركبات الفينولية

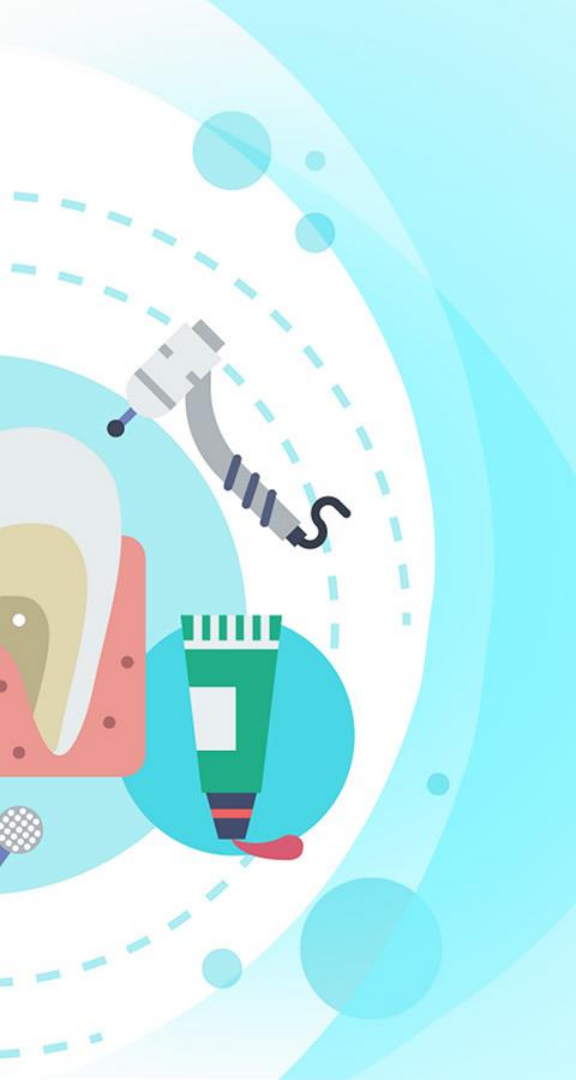
- المنتج الوحيد الذي تمت دراسته من هذه الفئة هو الليسترين وهو خليط من ثلاثة زيوت عطرية مشتقة من الفينول: التيمول-المنتول-أوكاليبتول
- مضاف إليها مادة ميتيل سياليسيلات



المركبات الفينولية

- آلية تأثيرها : تعزى إلى تبديل جدار الخلية الجرثومية (يخربه مما يسهل السيطرة على الجرثوم والقضاء عليه)
- تأثيرات الجانبية : حس حرقة - طعم مر - تصبغ أسنان محتمل





المواد المؤكسدة

- الماء الأوكسجيني:
 - عامل مطهر معروف بشكل جيد أنه سام للعديد من الجراثيم لأنه يتمتع بخواص مؤكسدة قوية
 - العامل المهم في فعاليته أن الماء الأوكسجيني وغيره من المشتقات الإرجاعية للأكسجين مثل: شاردة فوق الأوكسيد (يمكنها أن تولد جذور الهيدروكسيل شديدة السمية.
 - تأثيراته الفعالة :
- 1-تخريب الأغشية الخلوية عن طريق أكسدة الشحوم في جدار الخلية
 - 2-تمزق الكروموزومات الجرثومية .
 - 3- تثبيط الأنزيمات الجرثومية عن طريق أكسدة زمرة السلفاهيدريل



الماء الأوكسجيني:

- تأثيرات الجانبية:
- 1 -تلين اللثة واتخاذها قواماً اسفنجياً بسبب الطبيعة الحامضية له
- 2-تشكل اللسان المشعر بسبب أكسدة الحليمات الذوقية
- 3- فرط حساسية سطوح الجذور المكشوفة .
- 4 -انخساف الأملاح المعدنية من السطوح السنية لأنه يتشكل حمض عند إضافة الماء مما يؤدي لسهولة تآكل السطوح السنية وانسحالها .



اليود

- له فعل قاتل للجراثيم، فقد استعمل في سواغات مختلفة لتطهير الجلد والأغشية المخاطية .
- اليود استثنائي بسبب تأثيره كقاتل للجراثيم - G , G+ كما أنه يؤثر كقاتل للفطور والفيروسات كما يبدي تأثيرات قاتلة للأبواغ .
- إن المشتقات العضوية لليود مثل : Iodine - Povidone قد تغلبت على العديد من المشاكل الجانبية لليود فقد أنقصت بشكل واضح تخريش وإثارة حساسية الجلد والأغشية المخاطية



الكلور هيكسيدين

- آلية تأثيره :
- - عن طريق إحداث نقص في تشكل القشيرة المكتسبة
- - وتثبيط التصاق الجراثيم إلى سطح السن.
- - وإلى تبديل جدار الخلية الجرثومية.
- يبدو أن الكلور هيكسيدين أكثر فعالية من بين المنتجات الواردة من حيث :
- [?] اشارت الدراسات قصيرة الأمد: إلى انخفاض في اللويحة والالتهاب اللثوي بلغت حوالي 62% وسطياً
- [?] تتمتع بمدة تخزين طويلة .





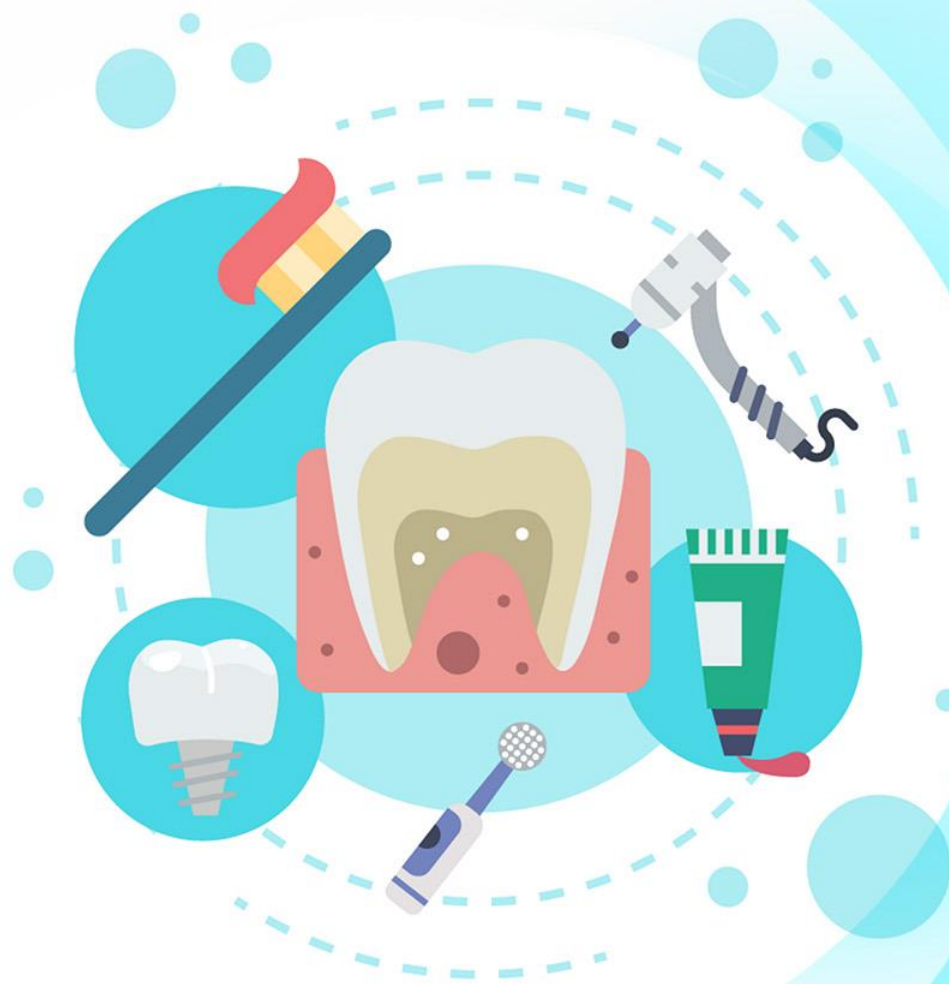
- ملاحظة: إن مكونات المعجون الأسنان قد تخفض فعالية الكلور هيكسيدين . لذلك فإننا للحصول على التأثير الأعظمي يجب عدم استعماله كغسول مع التفريش إنما يجب استعماله بشكل مستقل أو حتى يجب أن يسبقه مضمضة مائية إذا أردنا استعماله بعد التفريش.



الكلور هيكسيدين

- التأثيرات الجانبية :
- 1 -تصبغ الأسنان .
- 2 -توسف ردود عند الأطفال الصغار .
- 3 -تبدل الطعم عند استعمال تركيز 0.2 %وزيادة في الترسبات المتكلسة
- 4 -انتباج عرضي في الغدة النكفية.





مراقبة العناية الفموية و
وسائط الكشف عن اللويحة

مراقبة العناية الفموية

- تعني هذه المرحلة متابعة العمل مع المريض للتأكد من إتقانه تقنيات العناية الفموية ومساعدته في اكتشاف نقاط الضعف في السيطرة على اللويحة، وتلافي ذلك للتأكد من السيطرة الكاملة للويحة.
- من المفيد في هذه المرحلة الاستعانة بأحد المواد الكاشفة للويحة



وسائط الكشف عن اللويحة:

- تستخدم وسائط الكشف لتعريف المريض باللويحة، وتفيد كأداة مثقفة ومحرضة فعالة، تعتمد هذه الوسائط على تلوين اللويحة بلون أحمر أو أزرق أو بنفسجي
- هذه الوسائط يجب أن تكون مرافقة لتعليمات الصحة الفموية ولا سيما عند الأطفال ذوي الصحة الفموية السيئة





وسائط الكشف عن اللويحة:

- الكثير من المشعرات الفموية يتطلب تلوين اللويحة
- توجد بعدة أشكال:
- حبوب يقوم المريض بمضغها
- محلول يقوم طبيب الأسنان بتطبيقه بواسطة فرشاة صغيرة
- للاستخدام المنزلي ينصح باستخدام الحبوب
- في حين يفضل طبيب الأسنان استخدام المحلول لأنه أسرع وأبسط



وسائط الكشف عن اللويحة:

- كل كواشف اللويحة تلون عدة ساعات اللسان والغشاء المخاطي والشفاه لذلك يجب علينا تنبيه المريض إلى ضرورة استعمالها قبل النوم، وفي حال استخدامها في العيادة يجب سؤال المريض اذا كان موافق على حدوث هذه التصبغات .
- على كل يجب دهن الشفاه بالفازلين
- وكبديل يمكن استعمال الكواشف التي تعتمد على تآلق اللويحة





اريتروزين

- مسموح به من قبل منظمة الغذاء والدواء الأمريكية المعروف بأنها من المنظمات التي تطبق رقابة شديدة
- يسمح باستخدامه في المواد الغذائية والأدوية و مواد التجميل
- وطبعاً في الحبوب الكاشفة التي تستعمل بشكل واسع في مجال مراقبة الصحة الفموية بناء عليه يمكن للمريض بلع الحبوب ولكن المشكلة الوحيدة أنها تحتوي اليود وفي حال وجود حساسية على اليود لا يمكن استخدامها



فوكسين القاعدي والبلورات البنفسجية

- كلا المادتين قليلة الانحلال في الماء إلا أنها تنحل في الكحول بشكل جيد
- تراجع استخدام هاتين المادتين بسبب إمكانية التسبب في حدوث السرطانات



مواد ملونة متألقة

- هي مواد ملونة تتألق عند التعرض للضوء الأزرق وهي عكس كل الملونات لا يمكن رؤيتها بالضوء العادي

